

مشروع مجلس محافظة دمشق
في منطقة كفرسوسة



إشراف: د.م. سليمان المهنا

د.م. غسان بدوان

تقديم: رشا قنجاوي

مقدمة:

مباني مجالس المدن في العالم:

- تاريخياً:

لطالما تمتعت مباني إدارة المناطق بخصوصية معمارية في كل البلدان ومنذ بداية الحياة المدنية والتشريعية. وهذه الخصوصية تنبع من المفهوم الذي يمثله هذا المبنى فهو ملك لجميع الناس يمثلهم ويرعى مصالحهم أي يجسد الوظيفة الحقيقية للحكومة القائمة لخدمة الشعب.

معماريًا:

في كل بلدان العالم فإن مبنى البلدية أو مجلس المحافظة ونظراً للأهمية التي يتمتع بها هو غالباً إما:

1. مبنى ذو قيمة تاريخية و يتم اختياره من ضمن أشهر المباني القديمة في المدينة يتم ترميمه بحيث يعبر عن الهوية المعمارية للمدينة ويكون غالباً مرتبطاً ارتباطاً وثيقاً بالنسيج العمراني للمدينة مثل القصر البلدي لمدينة برشلونة اسبانيا-مدينة ليون فرنسا.
2. مبنى ذو شخصية مستقلة يضيف صبغته الخاصة على خصوصية العمارة في هذه المدينة ويجسد الاتجاهات المعمارية الحديثة وأساليب البناء المستفيدة من مواد البناء الحديثة والتقنيات المعاصرة في مجال العمارة مثل مجلس مدينة لندن (London cityhall) للمعماري Norman Foster، كذلك (Saynatsalo Town Hall) للمعماري Alvar Aalto-ومجلس مدينة Austin في الولايات المتحدة الأمريكية.

الحاجة للمشروع:

نظراً لقدم مبنى المحافظة الحالي في مدينة دمشق وعدم ملائمته للمتطلبات الجديدة المتغيرة باستمرار، وعدم قدرته الواضحة على استيعاب العدد الموجود من الموظفين والمراجعين. برزت الحاجة إلى إقامة مبنى جديد لمحافظة دمشق يقدم بصيغة جديدة ويحاول جدياً تجنب المشاكل الأساسية في المباني العامة

الهدف من المشروع:

- يهدف هذا الطرح في إقامة تجمع يحوي الوظائف المختلفة التابعة للمحافظة بمرونة تسمح بالتأقلم مع المتطلبات المتغيرة باستمرار لمبنى يمثل العصب المدني لدمشق.
- وقصر البلدية لا يقتصر على الوظائف الإدارية بل يتعداها إلى كونه مركز مدني جماهيري يقدم عدداً من الخدمات الثقافية للمدينة، فهو مكان عقد المؤتمرات المتعلقة بمدينة دمشق، أو مكان افتتاح مهرجانات تستضيفها المدينة، وفيه يتم استقبال شخصيات ووفود رسمية رفيعة المستوى.

• معماريًا:

إن المطلوب هنا هو أولاً تلبية هذه الحاجة الوظيفية و ثم تلبية الحاجة الثقافية والخروج بمبنى ذو صبغة معمارية حديثة بشرط مناسبتها لشروط العمارة في مدينة دمشق، عن طريق التركيز على كتلتين أساسيتين بالاعتماد على تقسيم وظيفي واضح (بين الإداري والثقافي).
الكتل بسيطة و صريحة و بنفس الوقت عصرية تعكس طرْحاً مختلفاً ولكنه ملائم لمدينة دمشق.
استيعاب العدد الكبير والحركة المستمرة للجمهور داخل المبنى .
الفصل قدر الإمكان بين الحركات المتقاطعة (تأمين عدة مداخل – جمهور - تشريفات- موظفين).

موقع المشروع:

تقع الأرض المختارة على أتوستراد 17 نيسان في منطقة كفرسوسة،مقابل تجمع كفرسوسة السكني وهي أرض مستوية.

مميزات الموقع:

من ضمن توجيهات محافظة مدينة دمشق أن تخصص هذه المنطقة للمباني الإدارية ومن هذه المباني في الجوار:

وزارة الخارجية - قيد الإنشاء. وزارة الداخلية - قيد الإنشاء.

هيئة الطاقة الذرية. مركز الأبحاث البيئية.

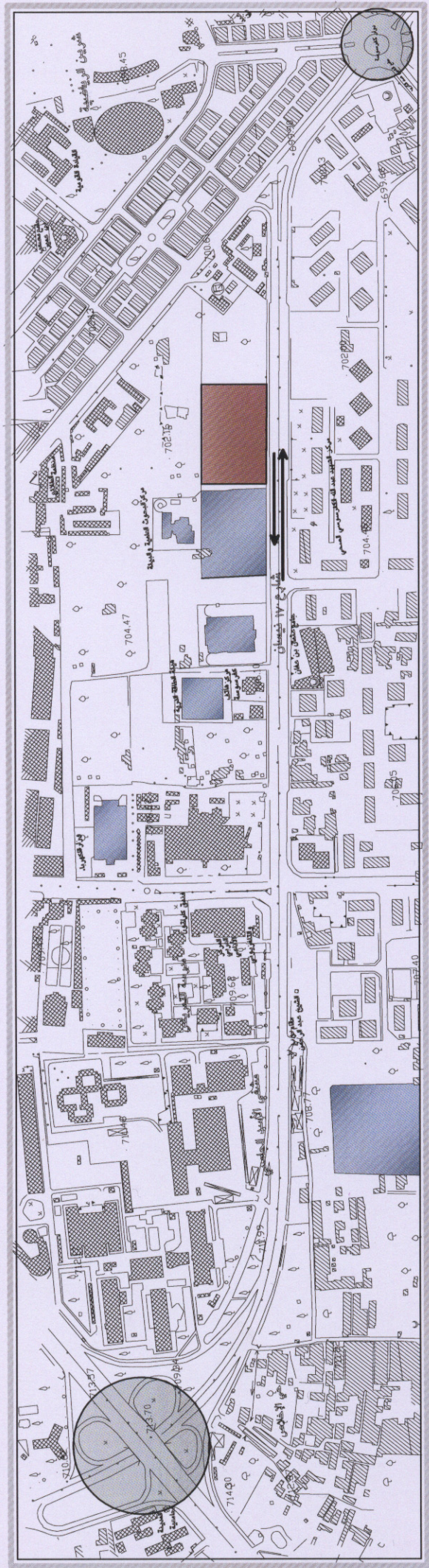
مقسم هاتف كفرسوسة.

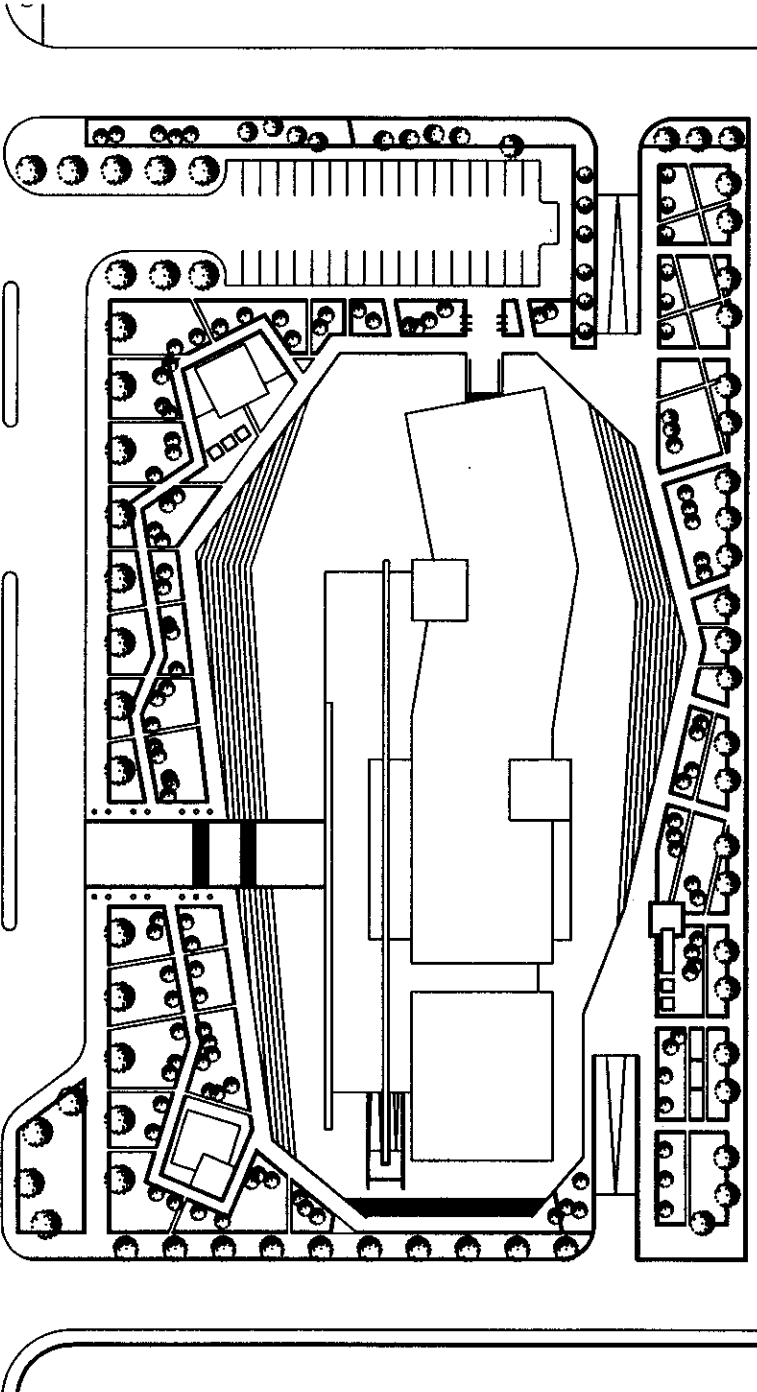
مشروع إنشاء سفارة جمهورية مصر العربية.

أسباب اختيار الأرض:

- القرب من مجموعة من المباني الإدارية مما يسهل إنشاء الخدمات الخاصة بها والقرب من مرآب المحافظة عند دوار كفرسوسة والذي يحوي جميع الآليات الثقيلة التابعة لمحافظة دمشق كما يتضمن عدداً من المديريات التابعة للمحافظة إلا أنها ذات خصوصية تجعل من غير الممكن إدراج المكاتب التابعة لها في مبنى المحافظة الرئيسي مثل مديرية النظافة- مديرية الحدائق- مديرية الآليات والمركبات- مديرية الخدمات والصيانة- مديرية الحدائق- مديرية معمل معالجة القمامة- مديرية الميكانيك والكهرباء.
- إحاطة المبنى بجوار حديث نسبياً مما يتيح الاتجاه نحو نمط من البناء باستعمال مواد البناء الحديثة بدون الإخلال بالطابع المعماري للجوار.
- اهتمام محافظة دمشق بهذه المنطقة من خلال اقتراح الطرق التخديمية وتنفيذها وتطوير المنطقة بالمشاريع الإدارية.
- قرب الموقع من قلب المدينة وبعده بالوقت نفسه عن الضجة والاختناقات المرورية والملوثات المترافقة مع الوسط الإداري للمدينة.

هذا ويمتاز الموقع بسهولة الوصول إليه وقربه من وسائل النقل التي تربطه مع مراكز المواصلات الرئيسية لمدينة دمشق مما يسهل حركة الجمهور الكثيفة لمبنى بهذه الأهمية.





الموقع العام

فكرة المشروع:

انطلقت فكرة المشروع بتشكيل كتلة نظامية مستطيلة الشكل متماشية مع الأرض توجد ضمنها الفعاليات ذات الصلة الثقافية للمشروع والتي تخدم الجمهور بصورة عامة وهي غير مقتصرة على المراجعين وتتمثل في المنسوب المنخفض عن سطح الأرض والطابق الأرضي والأول. وبالنسبة للطوابق الإدارية فهي تبدأ من الطابق الثاني وتستمر حتى العاشر بشكلها المميز الذي يؤكد على الحركة في المستوى الأفقي للكتلة الأمر الذي ينفي الرتابة في المباني الإدارية. كما تم اعتماد الأشكال الغير نظامية في الدراسة الحدائقية للأرض المحيطة بالبناء وفي شكل المنسوب المنخفض للأرض والذي تم للتأكيد على خصوصية المبنى واستغلال الارتفاع المسموح به من قبل المحافظة لهذه المنطقة.

تركزت فكرة المشروع بشكل خاص على الشكل الانسيابي للقسم الإداري وإعطائه ديناميكية تعبر بالشكل عن الحركة الأفقية الحاصلة ضمن كل طابق، وهذا الشكل الديناميكي يرتكز على الكتلة الستاتيكية مستطيلة الشكل ذات الثلاث الطوابق.

أما بالنسبة للحركة الشاقولية المتمثلة بانتقال المراجعين والموظفين من طابق إلى آخر فتم تنظيمها بشكل هرمي بقصد تقليل الأعداد المنتقلة إلى الطوابق العليا حيث تقتصر فيها الحركة على الموظفين فقط. فقد تم اعتماد تنظيم الحركة عن طريق تقسيم مديريات المحافظة إلى 3 مستويات:

المستوى الأول: مديريات ذات تعامل كثيف مع الجمهور مثل مديرية الرخص والسجلات وتتميز بكبر عدد المراجعين والحركة الكثيفة بين الدوائر والشعب المختلفة. وتم تركيز هذه المديريات في الطوابق السفلى من القسم الإداري (من الثاني إلى الخامس).

وتم تمييزها بالفراغات الداخلية للمسقط المتكرر عن طريق وضع أماكن انتظار للجمهور وكونتوارات استعلامات لتسيير المعاملات بدون الحاجة للتعامل المباشر مع جميع الموظفين.

المستوى الثاني: مديريات ذات تعامل قليل مع الجمهور وتكون أعداد المراجعين قليلة نسبياً وفيها توجد أماكن استعمال لإرشادهم وهي تتوضع في الطابقين السادس والسابع.

المستوى الثالث: مديريات بدون تعامل مع الجمهور وتم تخصيص الطابقين الأخيرين لهذه المديریات ويتم تسيير المعاملات التابعة لها وكمتابعة حركتها عن طريق مبدأ النافذة المفتوحة وهي مخصصة للموظفين فقط. أما معمارياً فقد تم اعتماد نموذج المسقط المفتوح (open plan) فيهما الأمر الذي يوحد الحركة بين هذين الطابقين ويقوي العلاقة بينهما.

طابق المحافظ: توجد مديريةية مكتب المحافظ في الطابق الثامن وهو ذو إطلالة جميلة على جبل قاسيون وتم اختياره ضمن الطوابق العليا تبعاً للتسلسل الهرمي للانتقال الشاقولي الأمر الذي يجنب المراجعين الصعود إلى هذا الطابق.

الأقسام الرئيسية للمشروع:

أولاً: القسم الثقافي.

ثانياً: القسم الإداري.

ثالثاً: قسم المحافظ.

رابعاً: القسم التقني.

خامساً: الخدمات.

أولاً: القسم الثقافي ويضم الفعاليات التالية:

- 1- بهو الدخول: ويحوي الاستعلامات، واستراحة وانتظار.
- 2- قاعة محاضرات مدرجة تتسع ل (350) شخص تلحق بها غرفة للمحاضر- قسم الصحافة والترجمة بمساحة 100 م²-دورات مياه).
- 3- صالة لعرض مقتنيات المدينة بمساحة 200 م² .
- 4- مكتبة توثيقية خاصة بمجلس المحافظة (أرشيف للعموم) ويضم وثائق متعلقة بمدينة دمشق مع قاعة مطالعة بمساحة 150 م² مع قسم خاص للبحث والبحث الالكتروني بمساحة 100 م² مع مستودع للكتب والمخططات.
- 5- صالة متعددة الاستعمالات مع ملحقاتها بمساحة 200 م² .
- 6- قاعتي اجتماعات تتسع كل منهما ل25 شخص مع امكانية ضمهما لتشكيل قاعة واحدة.

ثانياً: القسم الإداري:

ويضم القسم المعني بتسيير جميع المعاملات الإدارية وتتم فيه دراسة حركة مناسبة وواضحة للجمهور منفصلة عن الحركة الرسمية.

ويضم في الطابق الأرضي مجموعة من المكاتب التي تعتمد مبدأ النافذة الواحدة في تسيير المعاملات والإجابة عن تساؤلات المراجعين بهدف تقليل الوقت المصروف في ملاحقة المعاملات.

هذا القسم يضم المديرية المكونة لمجلس المحافظة وهي:

■ أمانة السر وتضم المديرية التالية:

1. مديرية المجالس المحلية
2. مديرية شؤون مالية أمانة السر
3. مديرية شؤون العاملين
4. مديرية الشؤون العامة والقانونية
5. مديرية العلاقات العامة
6. مديرية الصحافة والثقافة والإعلام
7. دائرة المراسلات والمتابعة
8. مديرية الخدمات الفنية.

■ القطاع البلدي ويضم المديرية التالية:

1. مديرية الرقابة الداخلية.

الدائرة الفنية.

الدائرة الإدارية.

2. مديرية التخطيط والتنظيم العمراني.

دائرة المصور العام.

دائرة الدراسات التنظيمية.

دائرة المساحة.

دائرة الإسكان.

دائرة الاستملاك والتوزيع.

دائرة الترخيص والبناء.

3. مديرية الشؤون المالية وتضم:

دائرة التحقيق. دائرة الجباية.

دائرة النفقات.

دائرة الخزينة والإيرادات.

دائرة الإمداد والمستودعات.

دائرة محاسبة الأجور والرواتب.

دائرة محاسبة المشاريع.

دائرة العقود.

4. مديرية الشؤون الإدارية وتضم :

الدائرة الخدمية.

دائرة العاملين الفنيين.

دائرة العاملين.

دائرة التدريب والتأهيل.

5. مديرية المهن والرخص

دائرة المهن والرخص الإدارية.

دائرة الرخص الصناعية.

دائرة الرخص الصحية.

دائرة الرخص التجارية.

دائرة الدراسة الفنية للتراخيص.

6. مديرية السجل المؤقت.

دائرة التخطيط والإحصاء.

دائرة الثقافة.

7. مديرية الشؤون والقضايا القانونية وتضم:

دائرة الدراسات القانونية.

دائرة القضايا.

8. مديرية الشؤون الصحية وتضم:

دائرة الرقابة والرخص.

دائرة الطبابة والوقاية.

دائرة النظافة ومعالجة النفايات الصلبة.

دائرة الذبح الفني.

9. مديرية المعلوماتية.

دائرة التحليل والبرمجة.

دائرة الصيانة.

دائرة نظام المعلومات الجغرافي.

10. مديرية شؤون الأملاك

دائرة الحصر والكشف.

دائرة الأملاك الخاصة.

دائرة الأملاك العامة.

11. مديرية الدراسات الفنية.

دائرة الأبنية.

دائرة دراسات الطرق والجسور.

دائرة السلامة الإنشائية.

12. قسم شرطة المدينة: وتضم كافة المكاتب الخاصة بها.

13. مديرية مدينة دمشق القديمة وتمثل بمكتب ارتباط بين القصر البلدي والمديرية الموجودة في مكتب عنبر.

▪ **قسم الدوائر والمكاتب الخدمية ويضم المديریات التالية:**

1. مديرية شؤون الإطفاء

2. مديرية الآليات والمركبات

3. مديرية الخدمات والصيانة

4. مديرية الحدائق

5. مديرية معمل معالجة القمامة.

6. مديرية النظافة.

7. مديرية دوائر الخدمات.

8. مديرية الاشراف.

9. مديرية الميكانيك والكهرباء.

وتمثل كل مديرية منها بمكتب ارتباط بين القصر البلدي والمديرية الموجودة في مرآب المحافظة.

ثالثاً: قسم المحافظ

صالة الشرف لاستقبال الوفود الرسمية بمساحة 100 م².

مديرية مكتب المحافظ وتشمل:

1- مكاتب المحافظ: مكتب رئيسي خاص مع مكاتبين إضافيين مع سكرتاريا وقاعتي اجتماعات تتسع الأولى ل 15 شخص والثانية ل 30 شخصاً مع جناح لاستراحة المحافظ.

2- دائرة العلاقات العامة:

a. شعبة أمانة السر الفنية والسكرتاريا.

b. شعبة العلاقات العامة والمتابعة والترجمة.

c. شعبة الديوان والمراسلات والسخ.

3- دائرة الإعلام والشكاوى:

a. شعبة مراسلات الصحافة والإعلام والشكاوى.

b. شعبة المكتبة والتوثيق.

4- - قسم معاونين: ويضم ما يلي:

معاون المحافظ.

مكاتب أعضاء المكتب التنفيذي لمجلس المحافظة.

مكتب خاص لدائرة المكتب التنفيذي.

غرفة عمليات لحالات الطوارئ.

رابعاً: القسم التقني في القبو ويضم:

مستودعات، ملجأ عام، قسم التدفئة والتكييف، ورشة صيانة المبنى، قسم الإصلاح السريع للسيارات، غرفة كهرباء، خزانات وقود، قسم للميكانيك.

خامساً: الخدمات:

-مقسم هاتف

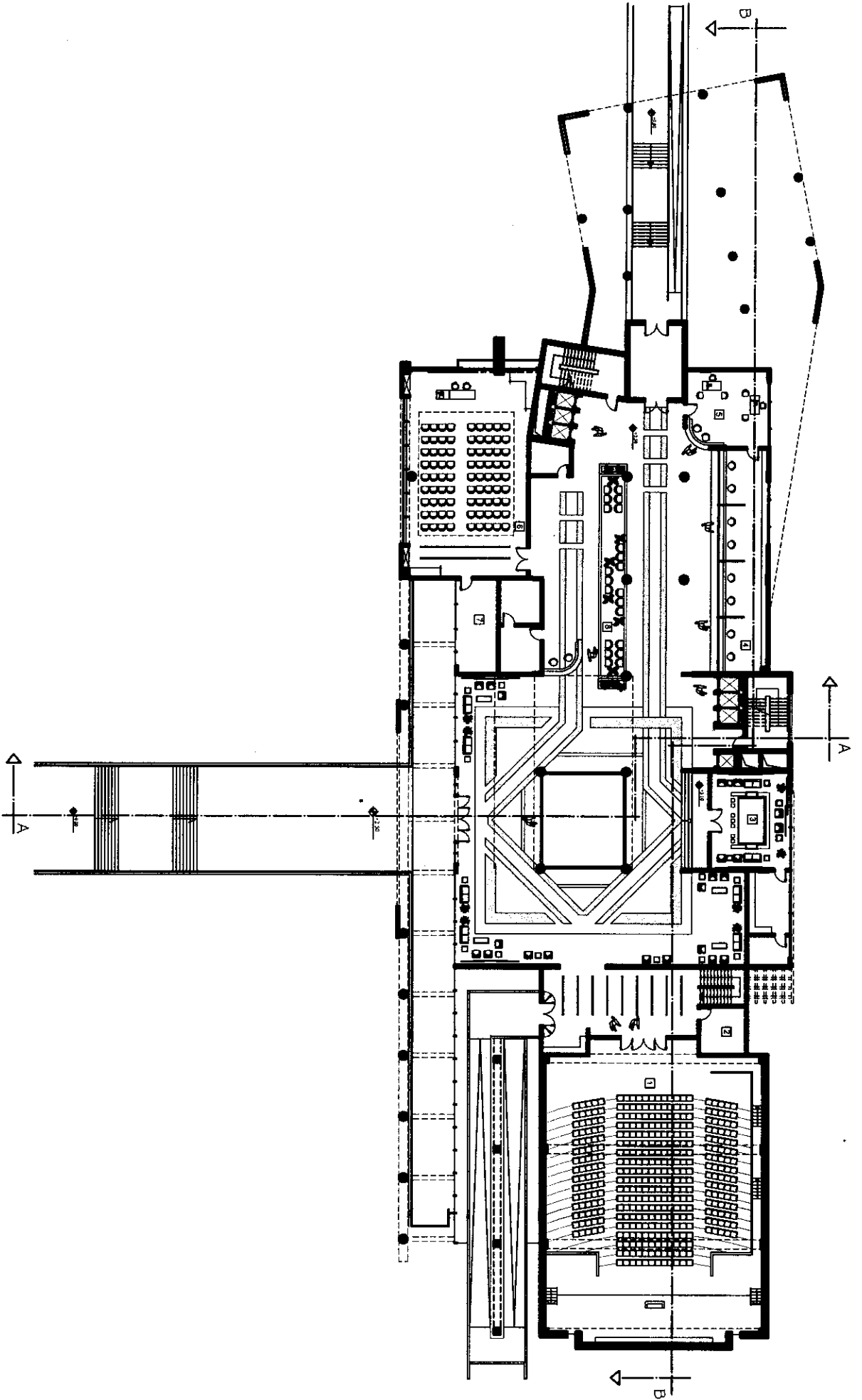
-أمن المبنى مع غرفة للضابط المناوب، وقسم المراقبة التلفزيونية.

- مطعم ل150 شخص مع مطبخ خاص ودورات مياه.

-روضة لأطفال الموظفين مخصصة ل60 طفل مع ملحقاتها.

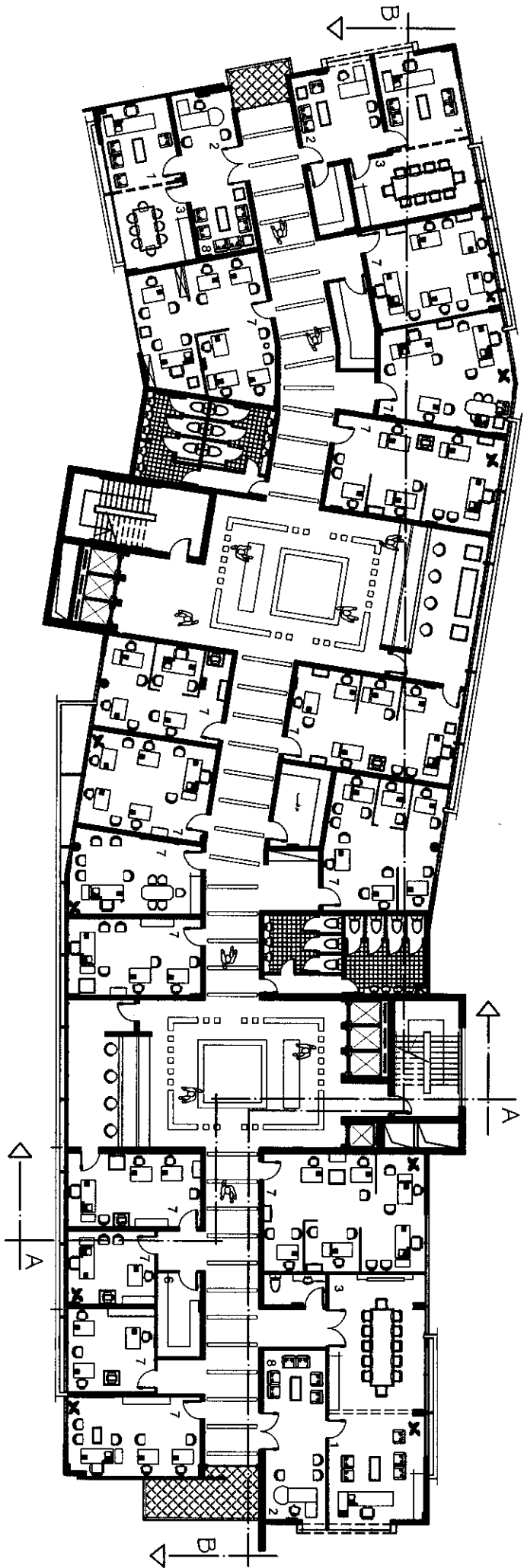
-مواقف سيارات.

- المساحة الإجمالية للمشروع 18500 م².
- مساحة الأرض المختارة 15000 م².
- عامل الاستثمار 1.25
- كل مديرية تحوي مكتب مدير - سكرتاريا- غرفة اجتماعات تتسع ل15 شخص – مكاتب الموظفين ضمن الشعب المختلفة..
- المساحة المطلوبة لكل موظف حسب النورمات المعتمدة هي:
 - 2.3 م² بدون تعامل مع الجمهور.
 - 2.5 م² لموظف ذو تعامل مع الجمهور.

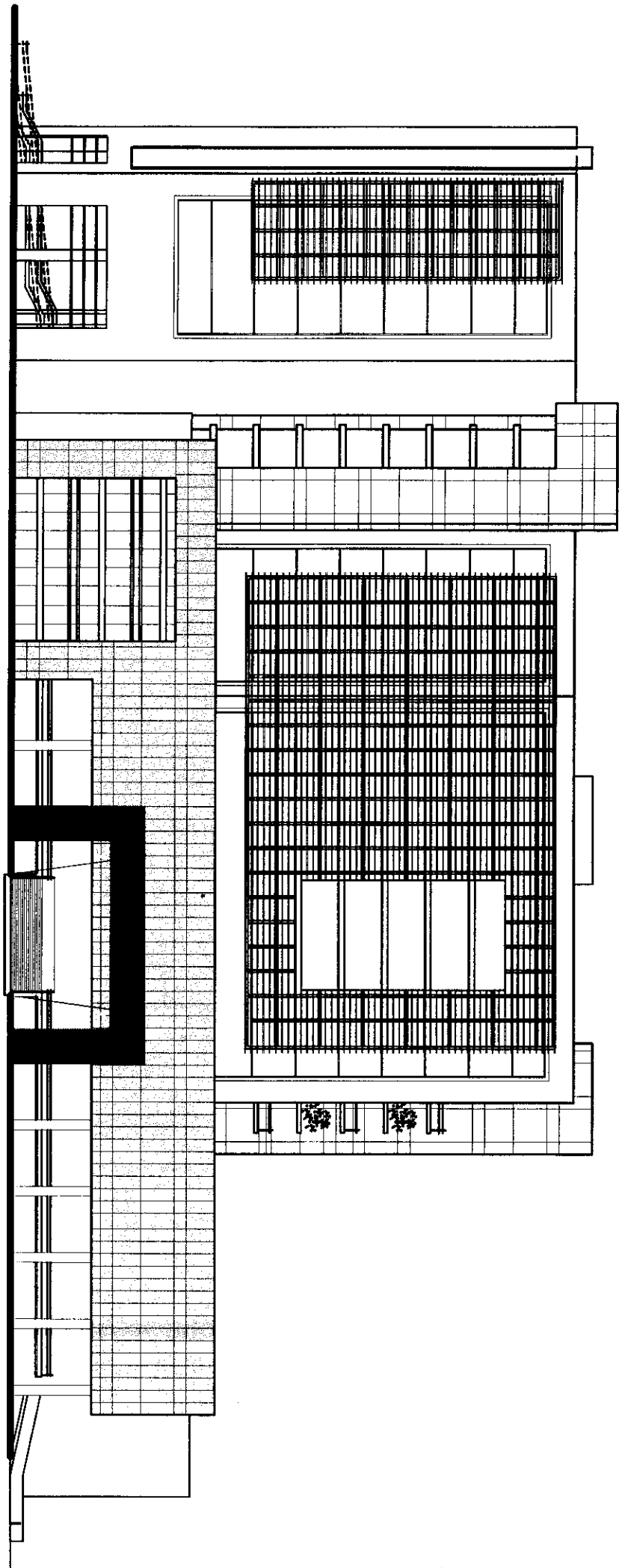


مسقط الطابق الأرضي

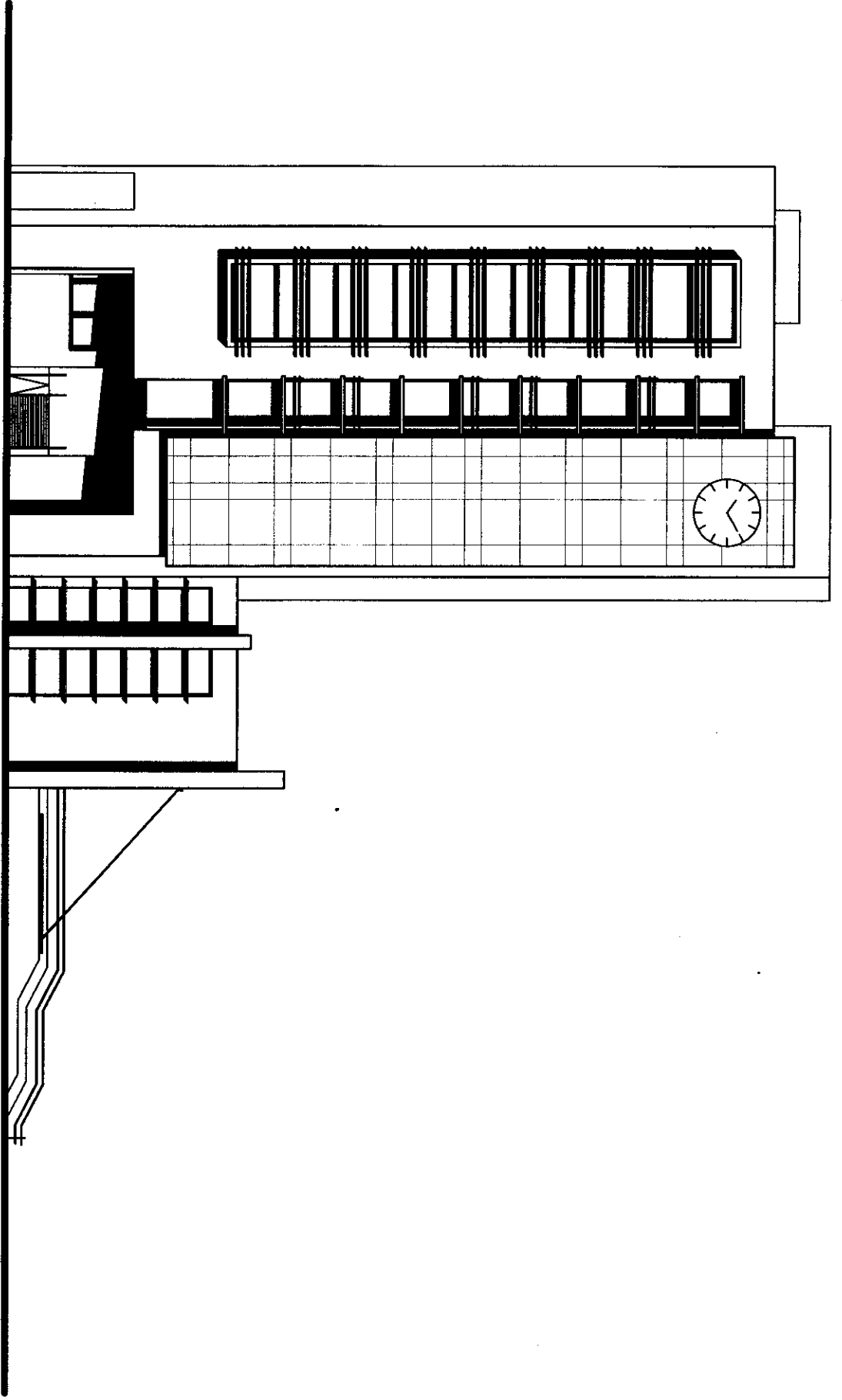
مسقط الطابق الخامس



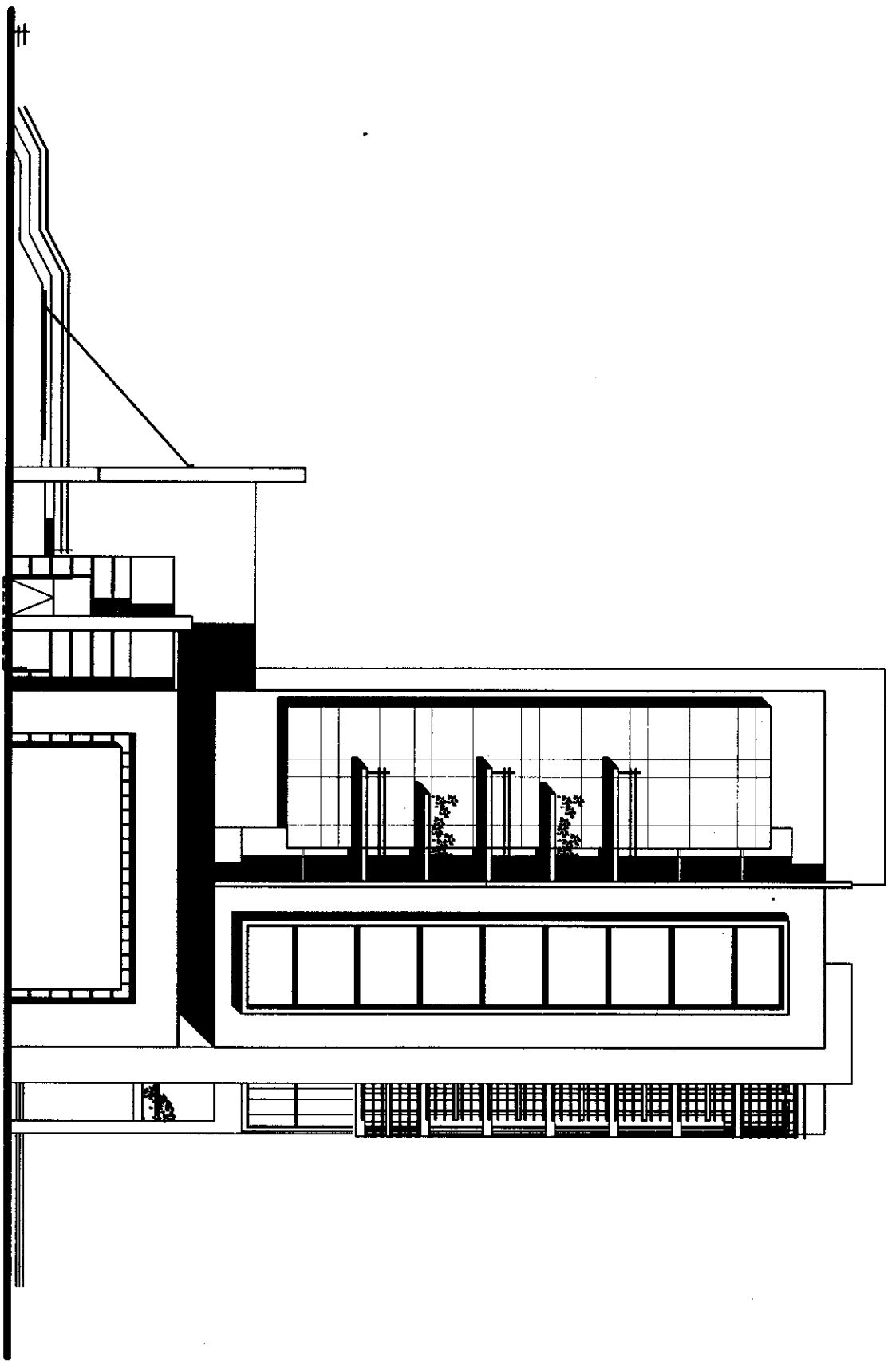
الواجهة الرئيسية



الواجهة الغربية



الواجهة الشرقية



مجلس محافظة دمشق

